

حملة أبي عبيد الثقفي إلى العراق | قصة الخلافة الراشدة [23]

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثانية والثلاثين من قصة الخلافة الراشدة. في الحلقة الماضية تحدثنا عن ولادة أبي عبيد بن مسعود الثقافية رضي الله عنه على المدد الذي سيذهب إلى العراق لجهاد فارس وإن هذا هذه الولاية -

00:00:00

ولاية المدد الى ولاية الجيش كله. ان سيدنا آآ عمر ولی آآ ابا عبيد ابن مسعود الثقفي على جيش العراق بکامله جيش العراق حوالي عشر تلاف مقاتل بما فيهم المدد الذى ذهب من المدينة. وتحت امرة ابى عبيد ابن مسعود الثقفي - 00:20

عشر تلافي مقالات بما فيهم المدد الذي ذهب من المدينة. وتحت امرة ابي عبيد ابن مسعود الثقافي - 00:00:20

شىء من من البساطة ما كانش عنده اى نوع من الاعتراض يعني كان عنده جندية ظاهرة - 00:00:40

شيء من البساطة ما كانش عنده اي نوع من الاعتراض يعني كان عنده جندية ظاهرة - 00:00:40

تجدد لله عز وجل واضح. فذهب تحت امرة ابي عبيد ابن مسعود الثقافي مع ان هو بيفوقه من ناحية الكفاءة ومن ناحية الامكانيات والقدرات فتوى تاريخ في اهارض العراق. احنا كل ده بنتكلم على جناح واحد فقط من اجنحة الجيش الاسلامي والجناح الشرقي -

والقدرات فتوى تاريخ في اهارض العراق. احنا كل ده بنتكلم على جناح واحد فقط من اجنحة الجيش الاسلامي والجناح الشرقي -

00:00:58

اللي بيحارب في العراق وطبعاً احنا عندنا خلفية ان الحروب شغالة في نفس الوقت في ارض الشام مع الجيش الشامي لكن دية هنتكلم عنها ان شاء الله في تفصيلات اه كثيرة في حلقات قادمة باذن الله رب العالمين. قلنا برضه في الحلقة الماضية ان سيدنا عمر

رضي الله عنه استعان بمن ارتد سابقاً وعاد إلى الإسلام - 00:01:18

رضي الله عنه استعن بمن ارتد سابقاً وعاد إلى الإسلام - 00:01:18

وطبعاً ده كان بعد ان توثق انا هؤلاء لن يعتدوا مرة -

ثانياً بعد أن ثبتو على الإسلام حوالي سنة أو سنة ونصف بعد حروب الردة. طيب أبا عبيد بن مسعود الثقافي ووصاه
00:01:58 - كفاراته لم يخرباته

٠٠:٥١:٥٨ - حدا عيشان: ٢٦٠ ام کاناته او خداته او کفایاته او سنت آیا

مستوى كثير من الصحابة الكبار الذين صحبوه في الجيش او صاه ان يستمع الى رأيهم. او صاه ان يقدم الشورى. طبعا الشوري هذه امور تخص اصحابها و ليس لهم اهمية عامة

لابد من إخراج قرار بمنع دخول المركبات إلى مصر، لأنها تهدى إلى مصر كذالك يمكن أن يحصل

عليه الصلاة والسلام نفسه يستشير - 00:02:18

خاص عام يعني ما فيهوش نوع من تحديد الزامي في الشريعة بفعل معين - 00:02:38

بعض الاسماء يعني حدد له ابن قيس سعد ابن عبيد قدامي الصحابة قدامي المهاجرين الذين خرجوا معه في القتال - 00:58

٠٠:٣١٨-٤٢٠ | اہلیت حکومت حکومت کا کام خرچاتے ہیں۔

المثنى بن حارثة سبقة الى آلا العراق وسحب الجيش باتجاه شوية الى الجنوب لأن هو كان خايف ان على بال المدد الالف اه رجل من المدينة بكم: الفرس تعدما على الحيش الاسلام فسحب الحيش اه نسبا الى الجنوب عشا: يستقا - 00:38:00

المدينة بكم، الفرس تدعى على الحشـ المـالـام فـسـحـ الـحـشـ اهـ نـسـنـاـ الـجـنـوبـ عـشـلـ وـسـقـاـ 00-03-388

يا عبد الحش، يكاما طاقتة عشر تلاف، وطبعا سيدنا عمر سوال ارسا المدد بعد ذلك كما سنعرف الاوضاع في فارس، كانت

مضطربة منذ ان غادر خالد بن الوليد رضي الله عنه ارض العراق الى الشام. الاوضاع او ضاع الحكم - [00:03:58](#)
وان كانت مضطربة. اوضاع الدولة كان فيه كثير من الانقلابات. وبعض الوفيات وفيه صراعات على الحكم. وده اعطى فرصة لجيش المسلمين انه يبقى امنا على قلته. يعني عدد الجيش المسلمين زي ما قلنا قليل تسعنلاف مع مثنى ابن حارثة قبل ما يجي له المدد -

[00:04:18](#)

فتسع تلاف في ارض العراق وارض فارس طبعا عدد بسيط جدا نقطة في بحر. كان متوقع ان يحصل نوع من التعدي على هذا الجيش او اخراج الجيش بالكلية من العراق لكن لم يحدث لم ماذا؟ لأن كان في اضطرابات كبيرة في كرسى الحكم الخاص -
[00:04:38](#)

فارس وهذا ادى الى شيء من الامان للجيش المسلمين وهذا ترتيب رب العالمين سبحانه وتعالى. لكن في الوقت اللي رجع فيه مثنى ابن حارثة الى المدينة المنورة عشان يستغيث بابي بكر الصديق وقصة المدد والاستئثار في هزة اللحاظات في هزا الوقت كانت الامور -

[00:04:58](#)

قد استقرت نسبيا في ارض فارس. واستقر الناس على ولاية بوران. بوران ديت امرأة. امرأة بنت كسرى. هذه الولاية الثانية قبل كده اتولت ايام الرسول عليه الصلاة والسلام لما الرسول قال ما افلح قوم ولو امرهم امرأة. كان على بوران ديت -

[00:05:18](#)

هذه كانت امرأة يعني حازمة يعني فيها شيء من حسن الادارة. فاستطاعت وطبعا الوضع اصلا في في العراق وفارس كان مضطرب للغاية والناس شافت ان ان استمرار الازمة واستمرار الصراع والخلاف على الحكم سيؤدي الى انهيار الدولة - [00:05:38](#)
تحت اقدام المسلمين. فلذلك لما تولت بوران استطاعت ان هي تجمع الفرس على قلب رجل واحد في ذلك الوقت واختارت للقيادة احد اشهر قادة الفرس في التاريخ كله. واحد اسمه رستم - [00:05:58](#)

اه فالرخ زاد. فالرخ زاد هذا وعياته مشهورين في فارس ولهم يعني حتى في الاساطير فرزية يعني كثيرا ما يروى آآ هذا الاسم او هذه العائلة. فرستم مسك قيادة الجيش الفارسي كله - [00:06:18](#)

يعني بقى القائد الاعلى ولان هي امرأة ما لهاش يعني دراية كبيرة بامور السياسة والتعاملات مع قادة الجيوش فسلمته قريبا قيادة الدولة. فصار القائد العسكري هو قائد الدولة كلها اللي هو رستم. وبدأ ينضم البلد بصورة آآ تناسب - [00:06:38](#)

آآ اقتحام هذه الامبراطورية بجيوش المسلمين هي صورة عسكرية. سير او وجه كل امكانيات الدولة لفكرة اخراج من الاراضي الفارسية واختار لحرب المسلمين قائدين من القواد الكبار واحد اسمه ناري وواحد اسمه - [00:06:58](#)

ودوت من اكبر القواد الفارسيين في ذلك الوقت اختارهم عشان يواجهوا جيش المثنى ابن حارثة وجيشه ابي عبيد بعد كده وراستم رسم اتجاهين للجيوش. يعني الجيشين عمل جيش لناري وجيشه لجان وخلی كل جيش يتوجه من الاتجاه عشان - [00:07:18](#)

يطوقوا الجيش المسلم جيش ناري توجه لمدينة اسماها كاسكر مدينة كاسكر ديت ما بين الفرات ودجلة. لو تنظر الى العراق هتلaci في نهرين كبار جدا جدا في اه العراق مشهورين طبعا نهر دجلة في الشرق نهر الفرات في الغرب الارض اللي - [00:07:38](#)

بسموه ارض الجزيرة. الجزيرة اللي هي ما بين النهرين دولت. فالارض ديت كان فيها مدينة اسماها آآ كاسكر والمدينة ديت وجه اليها جيش آآ ناري. اما جيش جان او جان فتوجه الى مدينة النمارك. ومدينة النمارك هذه - [00:07:58](#)

في غرب الفرات. يعني عبر الفرات وبدأ ان هو ينزل في اتجاه الجنوب لمدينة النمارك ليواجه الجيش المسلم. وكان عنده الرغبة او الهدف ان هو يلتقي حول الجيش المسلم من جنوبه وبذلك يطوق الجيش المسلم. آآ المثنى - [00:08:18](#)

انسحب اكتر لمنطقة اسمها خفان في انتظار قدوم ابي عبيد بن مسعود الثقفي. في ثلاثة شعبان سنة تلتاشر وصل ابو عبيد بن مسعود الثقفي بالجيش بتاعه. والتحق بجيش المسند خفان. صار الجيش بتاعنا عشر تلاف. وفي تمانية - [00:08:38](#)
شعبان يعني بعد قدوم ابي عبيد بن مسعود الثقفي خمس تيام بالضبط من قدوم جيش ابي عبيد ابن مسعود الثقفي آآ التقى مع جيش جيبيان في النمارك ودار قتال شديد للغاية. دي كانت اول معركة من معارك ابي عبيد للموساد الثقافي في ارض العراق -

كانت في مدينة النمارك موقعة النمارك مشهورة في التاريخ الإسلامي وانتهت الموقعة بانتصار الزرع لل المسلمين. يعني كانت البداية الحمد لله الناجحة عشر تلاف آآ مقاتل مسلم جيش الفرس المصادر لم تحدد عدده - 00:09:18

لكنه كان بالتأكيد أكبر من الجيش المسلم ده جهد الدولة الفارسية بعد يعني كفاح مع المسلمين وجهز هزا الجيش رستم وكان اهتمت به الاوضاع كانت مستقرة الى حد كبير ومع ذلك الجيش الفارسي هزم. بل حصل حاجة غريبة جدا في الجيش في المعركة ديت ونحب - 00:09:38

عليها لاهميتها في فهم طبيعة الجيش المسلم في هذه الفترة آآ اللي حصل ان جافان نفسه قائد الجيش الفارسي اللي هو احد اعلام الدولة الفارسية اسر في موقعة النمارق. اسره رجل من المسلمين. الرجل ده كان اسمه مطر ابن فضة. التيمية - 00:09:58
مطر ابن فضة لما اسر جبان ما كانش يعرف ان هو قائد الفرس. ما كانش يعرف ان هو احد اه يعني اعلام الدولة الفارسية حتى ان هم كانوا بيسموه الملك. يعني هو جبان بيسموه الملك. مع ان هو ما هو اه يعني ليس له ملك في دولة فرنسية - 00:10:24

من كتر اتساع آآ يعني سلطنته وقوته وشهرته بين الفرس كانوا بيسموه الملك فالرجل لم يكن معروفا لمطر ابن فضة وحصل بينهم حوار اغري فيه الرجل آآ طب النفض ان يدفعه بالمال يعطيه الامان على ان يدخله على مال فداء له. ومطر ابن فضة امنه دون ان يعرفه - 00:10:44

طبعا المفروض ما كانش يأمهن الا اما يرجع لقيادة المسلمين. يرجع ابو عبيد ابن ويأسله يا ترى ممكن امن هذا ولا لا امنه يعني قضية قضية عسكرية واحنا في ارض المعركة وفي حرب دولة كبيرة زي دولة فارس يعني الموضوع - 00:11:13
مش موضوع جنبي او هامشي فكانت غلطة من مطر ابن فضة التيمي ان هو قبل ان يؤمن حياة هذا الرجل جبان في مقابل ان يعطيه يعني مبلغ آآ من المال وآآ وخلاص - 00:11:33

ده الطرح اللي موجود في الاسارة في اخر الموقعة معه اسير فقال لابو عبيدة انه الاسار الثقافيين لا ده العسير ده انا امنتني وخلاص هو وسيعطيوني قدر من المال في مقابل هذا التأمين. ابو ابو عبيد المسعود الثقفي ما كانش عنده اعتراض على عملية التأمين هذه لو لم - 00:11:53

لا ان رجل من المسلمين كان يعرف جبان. رجل منبني شيبان من اهل المنطقة. عارف جبان وشهر جبان. فقال يا ايها الامير المخاطب ابو عبيد ان هذا هو الملك. هذا هو جبان. فطبعا اتفاً المسلمين ان ده نهضة ده زعيم - 00:12:13
الجيش كله وقائد كبير جدا وضاربه او قتلها يعني يحدث هزة في الجيش الفارسي طلبوها من ابي عبيد ان يقتل جبان وان يلغى هذا التأمين الذي قام به مطر ابن فضة - 00:12:33

لكن شوف ابو عبيدة قال ايه ابو عبيد ابن مسعود الثقافي طبعا قيمة كبيرة هو رجل يعني آآ ان كنا قد تحدسنا عن قلة كفاءته نسبيا في موضوع القتال او عدم - 00:12:52

على الاقل في هذا الجانب الا ان في جانب الاخلاق الاسلامية وفهم الشريعة الاسلامية وفهم طبيعة الدين الاسلامي هو كان رجل في غاية التميز. قال ايه؟ قال اني اخاف الله ان اقتله. وقد امنه رجل مسلم - 00:13:05
ما احنا ادينا له الامان سواء ادينا له الامان بالغلط ولا بالصواب باستئزان ولا من غير استئزان هو اعطي الامان هو فيه حوار بينه وبين رجل مسلم حتى الرجل المسلم ده - 00:13:25

اللواء مطر ابن فضة ليس احد القادة في المسلمين. ده جندي من الجنود العادي. يعني احنا ما نعرفش مين مطر ابن فضل التيمية هذا ما هو مشهور. ولم يتولى قيادة السرية ولا - 00:13:35

جيش فيه كل الفتوح الاسلامية فبيقول ده في رجل مسلم ايا كان هذا الرجل المسلم اعطاه الامان. قال وقد امنه رجل مسلم والمسلمون في التواد والتناصر كالجسد. خلاص اللي قاله واحد بيسري على الجميع. ما لزم بعض - 00:13:45

اعضاهم فقد لزمهم كلهم. خلاص يعني شف قد ايه بعد الالخلاقي اللي موجود عنده؟ فقالوا له انه الملك الناس مش عندها القناعة.

ازاي انا اسيب واحد زي ده؟ شخصية كده امشييه كده عادي كده ناخد منه الف ولا الفين درهم ونمسييه على كده - 00:14:05

ده ده شخصية ممك تغير مسار المعركة مسار الحروب مسار الفتوح كلها قالوا انه الملك. قال وان كان. وان كان لا اغدر. وقف

المناقشة. قال وان كان لا اغدر. فتركه - 00:14:25

احنا في الواقع لا نرى مسل هزا في كل حروب العالم. المعاني ديت والافكار ديت وطريقة الرؤية احداث ما بنقليهاش الا في الجيش

المسلم. يعني هزا الموقف الذي ذكرنا له امثلة كثيرة في الفتوح الاسلامية سواء في فارس او في الشام او في مصر - 00:14:45

او في غيرها موضوع ان ان التأمين رجل او الاتفاق على امر او المعايدة على شيء. هذه ليس فيها غدر. انتهينا خلاص اتفقنا حتى لو

كان اللي اتفق ده رجل بسيط من رجال الجيش الاسلامي ما هواش قائد كبير وما هواش امير المؤمنين ما هواش كذا ومع ذلك يعني

ادعى - 00:15:05

فالمسلمون في التواد والتناصر كالجسد كما قال اه ابو عبيد بن مسعود الثقفي رضي الله عنه. طبعا دي يعني آآ حاجة من الحاجات

المميزة. وبتدينا برضو يعني اشاره بتتحقق في ايه - 00:15:25

يحقق فيها النجاح. لأن المسلمين ما شاء الله كانوا بيحقووا مسل هزه المعاني. فكان ربنا سبحانه وتعالى معهم وكان بينصرهم وكان

كل ذلك نصر للدين الاسلامي نفسه تعريف للعالم بالشريعة الاسلامية. لما تجيشه زي ده يدخل بهذا الفكر ويحصل موقف زي ده.

لابد ان هذا الموقف قد - 00:15:45

قاله الاف الفرس مئات الالاف من الفرس قل ملابين الفرس الشعب كله اكيد عرروا لأن جبان هذا ليس شخصية عادية لما يتمسك

شخصية زي الجبان سم يعتقد ويطلق يصير حرا ويعود مرة ثانية الى المدائن ليجهز من جديد لحرب المسلمين - 00:16:05

اكيد الناس كلها عرفت هزه المعلومة. طب ليه المسلمين اطلقوه؟ اطلقوه لأن عطوه عهد. مين الذي اعطاه عهد؟ الجندي بسيط من

جنود هذا كلام مؤثر جدا ده كلام مؤثر جدا مؤثرا ايجابيا لصالح الدولة المسلمة ولصالح الفتوح الاسلامية ومؤسس سلبيا على الفرس -

00:16:25

عندهما يشاهدون ان جندي بسيط في الجيش الاسلامي له هذه القيمة. وان قائد المسلمين بينظر اليه بهذا الاحترام وهذا التمجيل وهذا

التقدير لكلمة خرجت من من لسانه. هو ملتزم بها. وان كان هو قائد المسلمين وهذا الجندي جندي بسيط. هيلتزم - 00:16:45

بما قاله هذا الجندي البسيط على خلاف الجيوش الفارسية او الرومية التي لم تعتبر ابدا بجنودها. شفنا قبل كده في المعارك ازاي

بيربطوا العشرة في سلسلة واحدة والتلاتين في سلسلة يربطوهم في سلسلة عشان ما يهربو من ارض القتال. لا قيمة له لا وزن لهم.

لكن طبعا الوضع في - 00:17:05

الجيش الاسلامي او في الدولة الاسلامية كان مختلف تماما عن هذه الامور. طيب بعد الموقعة ديت باربع تيام احنا بنتكلم على تمانية

شعبان حصلت موقعة النمارك وانتصر فيها انتصارا كبيرا بعدها باربع تيام في انتشار شعبان انتصر المسلمون على نانسي ابقاء -

00:17:25

الآخر. يعني احنا انتصرنا على جبان في موقعة النمارك انتصرنا على نار سي في موقعة السقاطية. موقعة السقاطية هذه جنوب

كاسكر. المدينة اللي ان توجه اليها في بداية الحروب. يعني يعني في شرق الفرات يعني عبر الجيش المسلم الى - 00:17:45

قطيع الى ارض الجزيرة اللي بين دجلة والفرات وانتصر على آآ جيش آآ نانسي وفر ناري آآ الى المدائن. هو ايضا ابو عبيد عدة يعني

سرايا مطاردة فلوں الفرس ورجع رستم يعني آآ آآ من شدة الاضطراب - 00:18:05

جيშين اتغلبوا جهز جيش تالت كبير بقيادة الجالينوس والجالينوس هذا ايضا من اشهر القادة الفرس وهنسمع اسم وبعد كده الجيش

باتجاع الجالينوس التقى مع الجيش المسلم في آآ باكو السياسة وباكو السياسة برضو ديت يعني آآ - 00:18:25

الموقعة بعد تلت ايام فقط او بعد اه خمس ايام من الموقعة الاخيرة يوم سبعناشر شعبان. يعني احنا بنتكلم على تمانية شعبان انتشار

سبعين شعبان تلت مواقع متتالية تسع تيام وبرضو في الموقعة الثالثة انتصر المسلمون في موقعة باكو سياح. طبعا - 00:18:45

احنا كده بنقول والله ما شاء الله يعني هو الراجل يعني الف واحد من المدد زادوا على التسع تلاف جنبه عشر تلاف يعني الزيادة ما هياش كبيرة جدا ومع ذلك تحقت عدة انتصارات - 00:19:05

كانت بداية اه طيبة ومبشرة لكن اه للاسف الموضوع لم يستمر على هذه الصورة وجاء موقعة بعد ذلك ضيغت كل هذه المكاسب هي موقعة الجسر اللي هي آآه نتحدى عليها دلوقتي - 00:19:15

اه رستم دهش من الهزائم الثلاثة. يعني ثلاث هزائم في تسع ايام. من عشر تلاف واحد والجيوش الفارسية اكبر بتقاتل في ارضها دهش من هذا الامر فقرر ارسال جيش كبير مزود بامكانيات اكبر للانتصار على الجيش - 00:19:34

مسلم عمل جيش آآ ضخم تجاوز عدده سبعين الف مقاتل. جيش المسلم عشر تلاف بس عمل جيش من سبعين الف مقاتل وحط عليه بهمن جذوبيه برضه من القوات الكبار جدا. وكان بهمن جيزوي معروف عند العرب - 00:19:54

كانوا عارفين من تاريخه وعلاقاته مع علاقات الفرس مع العرب اسم هذا الرجل. له خبرة بقتل العرب قاتل قبل كده ضد خالد ابن الوليد اتغلب قبل كده لكن عنده خلفية بقتل العرب. آآ امد الجيش بعدة افيال - 00:20:12

طبعاً الافيال كانت سلاح مدرعات خطير للغاية وقلنا قبل كده ان خطورة الافيال مش بس في حجمها وقوتها قاتلها وحمايتها لمن يحمل لمن تحمله من الجنود لكن كانت مشكلة الافيال الاكبر ان هي بتتنفر الخيول. تنفر الخيول المسلمة - 00:20:32

الخير لما بي Shawf الفيل قدامه ممكن يهرب من ارض القتال ما يقدرش يواجه هزا الحيوان الضخم ما هواش اليه بالنسبة له مش متعدود على القتال امام افيال. فدي كانت يعني عدة افيال في هذا الجيش. واعطاهم راية الدrafsh كاريبيان. راية الدراس - 00:20:52

مش كاريبيان هذه راية مقدسة عند الفرس كانت لا تخرج الا مع كسرى. فقط لذا حرب خرج فيها كسرى تخرج الراية فاعطاها لهذا الجيش. شف قد ايه مدى قناعة رستم بهذه الموقعة القادمة اللي هي آآ موقعة - 00:21:12

اه عرفت في التاريخ باسم الجسر. الجيش الفارسي اتي الى مكان اه يعرف مروحة على ضفاف الفرات وطلبوها من ابي عبيد السقافي اللي هو كان موجود غرب الفرات. يعني كان بيفصل الجيش الاسلامي عن الجيش الفارسي - 00:21:32

نهر الفرات فطلبوها من آآ ابي عبيد الموساد السقفي انه اما ان يعبر اليهم واما ان يخلی بينهم وبين العبور. يعني نتفق اتفاق احنا عايزين الجيشين يلتقاو ويحاربوا مع بعض وبيننا نهر. يا اما تعبر اليها - 00:21:52

نقاتل في شرق الفرات واما انك انت تترك الجسور دون يعني تعدى عليها الى ان يعبر الجيش الفارسي كله الى الناحية الاخري الى غرب الفرات ويتم القتال. ويكون بيننا تعهد على هذا الامر. فابو ابو عبيد ابن مسعود الثقافي - 00:22:12

العبور قال اعبر بل اعبر اليكم. فهنا الصحابة اجتمعوا عليه السليط ابن قيس تهديداً وعدد من الصحابة ومنهم لكن سليط ابن قيس هو الذي تولى يعني المشورة الاكبر في هذه المسألة. قال لا تعبر اليهم. لأنك عبرت - 00:22:32

اليهم تحصى هيكون في ضهر الفرات. لو حصلت هزيمة مش هتعرف مش هتعترض تجري بعد كده مش هتعرف آآ تأخذ فرصه اخرى للقتال. مش هتعرف تستقبل مدد هيبيقي انت مقطوع في ضهر الفرات. فقال جبنت يا سليط. فخذ الموضوع - 00:22:52

بنوع من الحمية الاسلامية ان انا لابد ان اكون مقدماً لا اتصف بالجبن ان قلت لهم انتم اعبروا وانا مش هعبر اعتبرون ذلك علامه من جبن المسلمين وانا لا اقبل بهذا الموضوع. لأنك جبنت ساعبر اليهم. قال لا تعبر. هذا العبور - 00:23:12

في خطأ عسكري يعني احنا مش مسألة جبن ولا شجاعة مسألة ان انت بتاخذ مكان عسكري خاطئ لا يعطيك حرية المناورة ولا اعطيك حالات الرجوع اذا حصلت مشكلة والجيش اللي قدامنا سبعين الف واحداً عشر تلاف فجادله طويلاً حتى دار بينهما يعني يعني - 00:23:32

مشادة يعني حتى واصل الامر الى ذي ما قلنا اتهام ابي عبيد لصلط ابن قيس بالجبن وسلط قال له والله ما جبنت ولكن سترى هتشوف انت آثار هذا العمل. في نظير طبعاً هذا يعني احنا ارض معركة وده قائد عسكري. قلنا المشورة مرة واتنين - 00:23:52

اتنين وتلاتة واربعة في الآخر بيمشي رأي القائد العسكري في هذه القضية في هذه القضية. فمشي رأي ابو عبيد المسعود السقافي

وعبر الجيش المسلم نهر الفرات ولما عبر حتى العبور باتجاه ده خلاه يعبر في مكان ضيق يعني مكان محصور الجيش الفارسي خلي -

00:24:12

الجيش المسلم يعبر النهر الى مكان محصور حتى المكان اللي دخل اليه في شرق الفرات ما كانش مكان فيه حرية المناورة مكان ضيق فسار في ضهر الجيش المسلم الفرات وحتى على آآ شماليه في مستنقعاته في آآ فروع من النهر تخلي حركة الجيش -

00:24:32

غير مرنة وغير مريحة. صار الموضوع في ازمة اه اه كبيرة. عبر الجيش المسلم وببدأت المعركة. معركة جدا لكن للأسف الشديد سبعين الف ضاغطين الجيش المسلم في مكان ضيق للغاية. ده كان عكس تماما سياسة خالد ابن الوليد رضي الله عنه في -

00:24:52

حروب دايما كان يحاول يختار مكان هو هو الذي يحصر فيه الجيش المعادي في مكان ضيق لأن الجيش المعادي كان بيبقى اعداد كبيرة جدا كان صعب ان خالد يقاتلها في مكان مفتوح فكان دايما يختار مكان زي ده. بس بيكون هو مكان الفرس بدل ما المسلمين هم المحصولين دلوقتي -

00:25:12

فده طبعا بيورينا الرؤية العسكرية يعني الرؤية العسكرية ما كانتش في شجاعة في اخلاقيات عالية في فهم للقواعد كثيرة قواعد الدين لكن الكفاءة العسكرية والقيادة العسكرية والرؤية العسكرية ده اشياء مهمة جدا جدا في القائد ما كنتش متوفرة بشكل كبير في أبي عبيد ابن مسعود -

00:25:32

الثقافي رضي الله عنه مع كامل التوقيير لدينه ولاملاكه رضي الله عنه. دار قتال صعب جدا موقعها شاري سكن للافيال دور فعال فيها والافيال يعني هاجمت على الجيش المسلم بشكل شنيع والخيول المسلمة ما كانتش لاقية مكان ترجع فيه لأن وراها النهر -

00:25:52
وابو عبيد ابن مسعود الثقافي بمنتهى الشجاعة انطلق على احد الافيال القائد. الافيال بتتحرك بقيادة فيل. الفيل بيبقى هو اللي موجه المسيرة كل الافيال بتتبعه انطلق عليه عشان يقتله. وسبحان الله استشهد ابو عبيد تحت اقدام هذا الفيل -

00:26:12

لان الفيل هو الذي قتل ابا عبيد بن مسعود الثقافي. طبعا كانت كارثة بالنسبة للجيش المسلم. لأن قائد الجيش يعني نفسه استشهد وفي موقعه اصلا المضغوطين فيها المسلمين. وكانت نقطة سلبية اضافت الى صعوبة الموقف. وبدأ -

00:26:31

يشعروا بان الموقعة مش بتاعتهم. وان لازم يكون في اه خروج من هذه الازمة عن طريق الخروج من ارض قتال والعودة في ظروف اخرى فبدأوا يفكروا في العودة الى الجسر الذي عبروا من فوقه الى الفرات لينسحبوا الى الناحية الغربية. خلاص اعترفنا ان هذه هزيمة -

00:26:51

شوف فرصة تانية يعني نتحرج فيها الى قتال نحو انا نعيid الكرة في زروف تكون افضل في ايام تكون افضل من هذه الايام.
فرجعوا للجسر وهم راجعين للجسر سبحان الله واحد من المسلمين آآ يعني لم يسعد بهذه العودة -

00:27:14

الن دا نوع من الفرار واحد اسمه عبدالله بن مرفد السقفي من المدد اللي جه مع من المدينة المنورة عبدالله ابن مرصد السقافي لقى المسلمين بينسحبوا ويعدوا الجسر فاراد ان يرغمهم على الجهاد وعلى القتال فذهب الى الجسر وقطعه. قطع الجسر -

00:27:34

طبعا دي جسور بتبقى من الحال موجودة على النهر فلما قطع الجسر وقع ما عدش فيه امكانية لعبور الجيش المسلم بقى الموقف اسار كارثة بكل المقاييس فصار امام المصريين دلوقتي ما عندهمش حل الا انهم يكملوا القتال في مسل هذه الظروف الصعبة. ترى ماذا فعل الجيش المسلم -

00:27:54

في هذه الازمة الكبيرة ترى ماذا فعل مثنى بن حارثة رضي الله عنه وارضاوه في هذا الموقف المضطرب ماذا فعل صليط ابن قيس رضي الله عنه مقطوع الجيش الاسلامي محصور والعدد الفرزية هائلة هذا ما نعرفه بازن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام -

00:28:19

عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:28:39